GFP 162
Nc 129
Akhbar. el-Haqq
9 janvier février 1917.

الجزائر
يوم ١٦ ربيع الثاني
سنة ١٣٣٥

الحق الحق

★ عدد ١٢٩ ★

الجزائر
يوم ٩ فيفري
عام ١٩١٧

الحرب الاوربية

وقائع الاسبوع

في الميدان الغربي

انهزامات المانية جديدة

في « الالزاس » بعد ان استعدت طلائع فرنسوية استعدادا مدفعيا سديدا افتحمت صفوف الالمانيين وقلبت مستحكماتهم وجعلت سابلها عاليها وهدمت وفاياتهم وقبضت منهم على اسارى ومواد حربية واصابت العدو بخسائر فوية

وفي « اللورين » قامت فرق فرنسوية بعدة غزوات على متاريس الاعداء فرجعت منها باسارى وميترايوزات وفي هذه الناحية نفسها وقع هجوم الماني على متراس فرنسوي فكسر ذلك الهجوم في الحين وذهب العدو مصابا بخسائر ذات بال

وفي ناحية « فردون » صوبت المدافع الفرنسوية طلقا مدمرا شديد التاثير على المراكز الالمانية وافتحمت فرق فرنسوية صفوف الاعداء واصابت من فيها بخسائر لا تطاق وقبضت منهم على اسارى

وكذلك في « لارغون » و « شامبانيا » وما بين نهري « الواز » و « ايسن » فان الفرنسويين غزوا مرارا على الخطوط الالمانية بغاية النجاح

وفي جنوبي « لاصوم » خرج الالمانيون من متاريسهم مريدين الهجوم فصدتهم في الحين نار فتاكة من جهة الفرنسويين واصيبوا منها بخسائر جسيمة

وفي سائر ميدان القتال الفرنسوي وقعت مناوشات كثيرة بين طلائع الفريقين كانت غايتها انهزام الالمانيين وادبارهم مصابين بالخسائر الفاحشة بل وقع منهم في قبضة الفرنسويين طلائع بتمامها

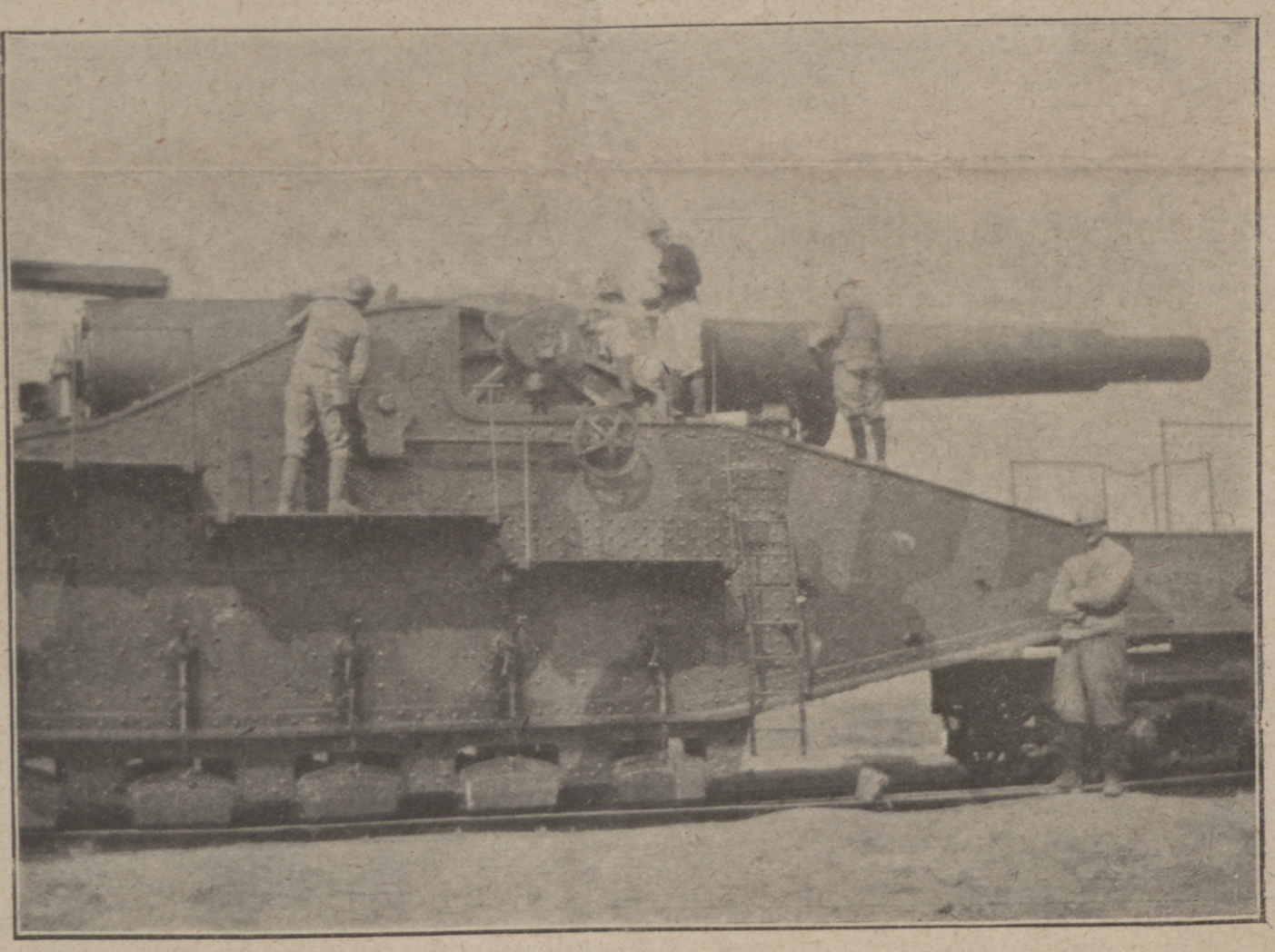

انظر مدفعا فرنسويا من نوع ٢٢٠ يطلق على العدو فنابل ضخمة هائلة

وفي جهة ميدان القتال المعمورة بابطال الجيوش الانقليزية ترى الانقليزيين اظهروا حزما عظيما وفازوا بنجاحات كبرى وهجموا هجومات قوية رابحة على عدة نقط فاستولوا بها على مراكز للاعداء في غاية الاستحكام وتقدموا بخطوطهم تقدما معتبرا وجميع الهجومات التي كر بها عليهم الالمانيون دفعت الى وراء في مقاتل كبد الانقليزيون فيها العدو خسائر جسيمة للغاية وقبضوا منه في بضعة ايام عدة مئات من الاسارى

العساكر الانقليزية طردت الالمانيين من قرية « قراندكور » في ناحية « لاصوم » لا زالت مجتهدة في الاحاطة بمركز « بابوم » الالماني المنيع

لم تنقطع الفرق العسكرية الانقليزية عن شنها الغارة بعد الغارة على المتاريس الالمانية حتى ضيقت الخناق على العدو وقتلت منه اناسا كثيرين وقبضت على اسارى واغتنمت مواد حربية

في « البلجيك » باشرت الطلائع البلجيكية مقاتل عديدة ضد طلائع المانية فكان النصر للبلجيكيين والزموا العدو بالفرار تاركا على الارض كثيرا من جثث امواته

في ناحية « ديكسمود » هجمت جيوش المانية فردتها العساكر البلجيكية على اعقابها واصابتها بخسائر فظيعة

وبالجملة ان جميع المصادمات الحربية الواقعة في سائر ميدان القتال كانت مظهرا لقوفان عساكر فرنسا وحلفائها على العدو كعادتها والنجاحات التي فازت بها في هذه الاعمال المحلية المتفرقة مبشرة بالانتصارات التي ستكون لها في الحروب العظمى التي ستقع بلا ريب ولا شك في القريب العاجل

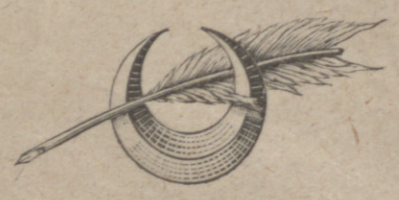

من جهة ايطاليا

بلغ اشتداد الاحوال الجوية غايته في ميدان الحرب الايطالي فلم تتيسر به الاعمال العسكرية ولم يحدث حادث مهم في الاسبوع الاخير

ففي ناحية « ترانتان » دمرت طلائع ايطالية رباطات نمسوية متقدمة وقبضت على اسارى وفي هذه الناحية نفسها كسرت عساكر الملك فيكتور ـ ايمانويل هجومات نمسوية صغرى واصابت العدو بخسائر محسوسة

في واجهة دوائر « ڤوريزيا » و« كارسو » الحربية تغلبت المدافع الايطالية على المدافع النمسوية واسكتتها

الجيش الايطالي في احوال حسنة ولا شك انه سيفوز بانتصارات جديدة بمجرد ما يصير الحال صالحا للعود الى الهجوم

من جهة روسيا

فوز الجيوش القيصرية بنجاحات

اشتد البرد للغاية ومع ذلك لم تزل المقاتل تترى وتتوالى بالتحام في ناحية « ريغا »

جلب الالمانيون الى اماكن القتال نجدات قوية واسترسلوا في الكر بالهجومات لاسترداد المراكز التي انتزعها منهم الروسيون امام « ميتو » ولكن ابطال الجيوش القيصرية كسروا جميع مجهودات العدو وبقوا محرزين لما يتحوه اما العساكر الالمانية التي قامت بالهجوم فقد فوبلت بعواصف مدفعية ونيران فتاكة حصدتها وشتتتها كل تشتيت فاصبح العدو مصابا من الروسيين بخسائر لا تعد ولا تحصى ومن ذلك ان رجيمتين المانيتين من خيرة الجنود قد وردت الاخبار بانقضائهما عن اخيرهما ومن جملة العساكر الروسية التي تكللت بالظفر في هذه الواقعة حشود « سيبيريا » التي هاجمت العدو بصولة وحمية خارقتين للعادة

وقد جاءت اليوم اخبار في غاية التمام عن النجاحات الاخيرة التي نالها الروسيون في جبال « الكارباط » تصفها بالاهمية الكبرى فمع تكاثف الثلج الى ان صار طبقة ثخينة عميقة لم تتأخر الجنود القيصرية عن الهجوم بشهامة لا يقاومها مقاوم حتى انها دمرت خمسة باطيونات من العدو وفي مدة اربعة ايام قضاها الروسيون في القتال قبضوا على الفين وخمسماية عسكري ونحو اكمسين ضابطا من العدو اما غنائمهم فكثيرة اذ من جملة المواد التي وقعت في ايديهم ثلاثة وعشرون ميترايوزا وعدة من مدافع فذف القنابل ومدفع سهلي

في ميدان القتال الروماني عجز العدو عن ان يتقدم من جديد ولو بشبر من الارض وهو الان يقاسي هجومات القوات الروسية والرومانية ويتكبد منها الخسائر الجسيمة

استعان النمسويون والالمانيون بالبلغاريين والاتراك وحاولوا عبور نهر « الدانوب » فذهبت مساعيهم ادراج الرياح بل اضطروا الى التقهقر فبالة نار الروسيين والرومانيين متشتتين وكذلك كان حال الاعداء في نهر « سرت » حيث ان كمبانيتين منهم ارادتا عبوره قضى عليهما الروسيون بالهلاك عن اخيرهما

وبالجملة فالحالة في ميدان القتال الروسي دخلت في طور جديد والخسران فيه للنمسويين والالمانيين وشركائهم ظاهر للعيان لا يحتاج الى برهان وهنا كما في الميدان الفرنسوي لا حط لممالك الوسط الاوربوي الكثيفة إلّا الانهزام ينتظرها

الحرب في البحر

زورق فرنسوي اغرق غواصة المانية

ان الزورق « كوبرا » الفرنسوي كانت هاجمته اخيرا غواصة بحرية المانية بالقرب من سواحل المحيط الفرنسوية ومع ان الغواصة متسلحة خيرا منه فانه اقتحم القتال معها وبعد تبادل مدفعي ثلاثة ارباع ساعة عطبها وذهبت الى قعر البحر بجميع من فيها من الركاب

البحريون الابطال الذين هم رجال الزورق « كوبرا » اتصلت بهم اثر هذا الفعل العظيم التهاني من الفيس اميرال عامل « لوريان » المرسى الفرنسوي الحربي

الحرب في الهوآء

الانهزامات الهوائية الالمانية متوالية بلا فترة

ابطال حزب الطيران الفرنسوي والانقليزي مستمرون على فضآء اعمال مختلفة فيقطع النظر عن المرافبة القائم بها اوليك الابطال الفرنسويون والانقليزيون في الهوآء بغاية المهارة والاقدام وهي لدى الحكم العسكري الاعلى في اعلى درجة من الاهمية تراهم في كل يوم يصرعون طيارات الاعداء ويسقطونها ويمطرون فنابلهم من الجو على مواقع العدو المهمة

ففي الاسبوع الاخير اسقطت الطيارات الفرنسوية المكلفة بمطاردة العدو في السمآء عدة طيارات المانية

والطيارات الاخرى المكلفة باطلاق القنابل من الجو رمت مقذوفاتها المتفرقعة على منازل عسكر العدو وسككه الحديدية ومحطاتها وميادين طيرانه ومعامله الحربية فقضت هذه المامورية بغاية النجاح واوقعت بالالمانيين مفاسد عظمى

وكذلك كان الحال من جهة الطيارين المقدامين الانقليزيين فانهم هم ايضا دمروا عدة طيارات المانية وقاموا باطلاق القنابل الجوية اطلاقا تام النجاح

وايضا فان العدو صرعت له طيارات اخرى في جهات متفرقة من ميدان القتال بواسطة المدافع الفرنسوية الخاصة بضرب طيارات العدو

فطع العلائق السياسية بين اميريكا والمانيا

احست المانيا بانها انحدرت في هاوية الانهزام الهائلة فتشبثت ليأسها من النجاة بفعل عقيم لا طائل لها تحته هو انها ارسلت الى الممالك المحايدة تخبرها بانها عازمة على ان تغرق بغواصاتها جميع المراكب التجارية بالوجه الذي تغرق به مراكب الدول المتحالفة

كانت الدولة الالمانية حاولت في السابق التضييق على المحايدين متوسلة اليه بالارهاب لتحملهم على التوسط في الصلح الراغبة فيه الان لما فقدت كل رجآء في الانتصار والظاهر ان تهديداتها الحاضرة نتيجة خيبة محاولتها المذكورة

زعمت المانيا ان تمنع حرية سفر مراكب المحايدين في البحر فاجابوها باعتراضات قوية خصوصا منهم اسبانيا فجعل جوابهم لها فعلا بليغا في الدوائر الالمانية ومجامعها حتى خشيت المانيا عواقب فعلها الذي لم يكترث به احد بل اعتبر فعلا همجيا ارتكبته الحكومة الالمانية

اما جمهورية الممالك المتحدة الاميريكانية

العظمى ففي الحين قابلت دعوى المانيا بكيفية حيرت ملكها للغاية اذ اعلنت قطع علائقها السياسية معها وسلم رئيس الجمهورية الاميريكانية السيد ويلسون للكونت بيرنستوف سفير المانيا في مدينة « واشنطون » اوراق جوازه ليبارح في الحين وطن « اميريكا » ويرجع الى وطنه واستدعا في الوقت السيد جيرار سفير الممالك المتحدة في « برلين »

قطع العلائق السياسية بين المملكتين مقدمة عادية للحرب ومنه يظهر جليا ان الحرب بين الامتين الاميريكانية والالمانية لا محيد عنها والجمهورية الاميريكانية العظمى ذات التمسك الشديد بالقواعد الشريفة قواعد الحرية والعدل ستحتم عليها الانضمام الى دول الحلفآء الذين ماموريتهم قتل العسكرية الالمانية والزام المانيا بصلح يوافق شروطهم وتكون بعده تلك الامة الفاسدة عاجزة عجزا كليا عن تكدير السلم في العالم والاضرار باهله

توجه الرئيس ويلسون الى مؤتمر « واشنطون » ليعلم هذا المجمع الشهير بخطارة الامر الذي شرع فيه والخطة التي سلكها بقابل اعضآء المؤتمر تصريحه بهتافات حماسية وتصفيقات حادة

اخذت الممالك المتحدة حينا في الاستعدادات للحرب وعينت جميع الوسائل المالية والعسكرية التي يقتضيها الحال

صادق عزم الرئيس ويلسون وافقا عليه في جميع الدوائر الاميريكانية التي محبتها الصادقة لفرنسا ولامم الحلفآء لا تخفى على احد

تداخل الممالك المتحدة في الحرب عامل قوي والالمانيون مخطئون في الاستهانة به لان الجمهورية العظمى الاميريكانية عدد اهاليها يمكن منه تأليف جيش يحتوي على عدة ملايين من الرجال

ومن الان ترى الحكومة الاميريكانية مستعدة باسطول حربي قوي قد استدعته من بحر « الانطيل » لترسله الى المحيط « الاطلانطيكي » وفيه يكون مرافقا بالفعل للمراكب التجارية الكافلة عليها الراية الاميريكانية بحيث لا يقربها معتد

هذا الاسطول يشتمل الان على اربعين مدرعة من اعظم طراز حربي وعلى ثلاث عشرة طرادة مدرعة وثلاث طرادات صغيرة وواحد وستين ضد نسافي ونحو اكمسين غواصة بحرية

جميع هذه المراكب الحربية البحرية تحمل اسلحة في غاية الاتقان والكمال ومستعدة لمقابلة جميع الحوادث والطوارئ

جنـــاب

وزير الحربية الفرنسوية

في ميدان القتال البلجيكي

ان جناب الجنرال ليوتي وزير حربية الحكومة الجمهورية الفرنسوية الفخيمة قد توجه يوم الاحد الماضي الى واجهة الجنود البلجيكية واقتبله جلالة الملك البير في معسكره الاعظم العام

علق جلالة الملك في صدر جناب وزير الحربية الفرنسوية الوشاح الاكبر من صنف « ليوبولد » ووسام الحرب البلجيكي

وبعد ان تجول جناب الجنرال ليوتي في مستحكمات الدفاع بالميدان البلجيكي تجاذب اطراف الكلام طويلا مع جناب السيد بروكڤيل رئيس ديوان وزراء البلجيك

وفي يوم الاثنين زار جناب وزير الحربية شطرا من ميدان الحرب الفرنسوي ومن هناك عاد الى « باريس » فرحا مسرورا بما لاقاه وشاهده في الميدانين المذكورين من القوة والتدبير والترتيب والتدريب

الجنرال نيفيل

في ميدان القتال الايطالي

ان الجنرال نيفيل الحاكم الاكبر على الجيوش الفرنسوية في الشمال والشمال الشرقي قد حل ضيفا مكرما عدة ايام عند القائد الاكبر للجيش الايطالي

وكان وصوله الى منطقة حرب الجنود الملكية الايطالية يوم فاتح فيفري ورجع الى « فرنسا » يوم ٥ منه وقد اقتبله جلالة الملك فيكتور ايمانويل ايما اقتبال ووسمه برتبة « ڤران كروا » من وسام « ساڤويا » العسكري

لم ينزل الجنرال نيفيل مدة اقامته في ميدان الحرب الايطالي في مذاكرات ومسامرات ودادية مع الجنرال كادورنا الحاكم الاكبر على الجيوش الايطالية الى ان فارقه واستعرضا معا شطرا من الجنود الايطالية في مسطحات « كارسو » وهناك فرق الجنرال نيفيل على كثير من الضباط الايطاليين الذين امتازوا بالشجاعة والاقدام في الحرب وسامات حربية انعمت بها عليهم الدولة الفرنسوية شهادة على تشاخي جيوش الدولتين وكان جناب الدوك دوسط حاكم الجيش الثالث الايطالي اول متصل من يد الجنرال الفرنسوي بوسام الحرب الفرنسوي

حضر الجنرال نيفيل مع اعضاء من الارسالية الفرنسوية افتتاح معرض المستظرفات الوافع في مدينة « ميلان » بقصر البورصة وبعد الافتتاح دعاه الجنرال انجلوطي نائب المعسكر العام الاكبر الايطالي الى تناول طعام الغداء لديه فاجاب دعوته وتبودل اثناء ذلك الغداء شرب الانخاب بغاية الوداد

ذكرت الجريدة الايطالية الكبرى المسماة « كوريير دلاسرا » زيارة الجنرال نيفيل لميدان الجنود الملكية الايطالية فقالت :

يعلم بسهولة ما هي اهمية المحادثات التي دارت بين الجنرال كادورنا والجنرال نيفيل فلم تكن زيارة خلف الجنرال جوفر لمجرد عمل ودادي واخوة جيشية اذ الوقت الحاضر يقتضي من رؤساء دول الاتفاق العسكريين تمام اتحاد الانظار والافكار والعزائم والافعال والاوامر والنواهي وبحسن البخت ان ملافاة الجنراليين الاكبرين الايطالي والفرنسوي قد اتممت فيما يتعلق بالميدان الايطالي والميدان الفرنسوي ما فورة مؤتمر « رومة » الحديث

في انقلتيرا

خطاب جلالة الملك جورج الخامس

بمناسبة عود حجرة النواب الى اعمالها خطب جلالة ملك انقلتيرا خطبة مهمة ناتي منها على سبيل الاختصار بعفراتها الاساسية ونصها :

هذه ثالثة مرة يأتيها النواب دعيتم فيها الى معاودة مباشرتكم وسط الحرب

واتحدنا العدو بشأن الصالح المشترك معه فيه

الا ان مطالبه ليس فيها ما يمكن الاعتماد عليه في الصالح فنهضت امتنا الباسلة وحلفاؤنا الصادقون نهضة اجماع واتحاد وعزم على متابعة الحرب الى ان يقهر العدو تماما ويلزم باصلاح ما افسده في السابق ورد جميع ما اغتصبه وتوخذ منه الضمانات التي نراها لازمة لتوسيع نطاق التمدن في المستقبل . . .

جيش انقلتيرا واسطولها في غاية التهيئ لمتابعة الحروب الكبرى في جميع ميادين القتال بالاشتراك التام مع اخلفاء وباجهادنا المتحدة تحقق انتصاراتنا السابقة وتزيد انتصارات اخرى فائقة . . .

حجرة النواب مطلوبة للتصويت على المبالغ الضرورية لموالاة الحرب بقوة كبرى . . .

القيام بهذه الخطة التي عزمت عليها بلزومي بجمع قوات ساتر رعاياي واموالهم ولكني على يقين بان امتي ستجيبني الى جميع المطالب التي يتوقف عليها نجاح جانبنا بمثل النهوض والانقياد اللذين اجابتني بهما من يوم ابتداء الحرب فاكسبتني بهما فخرا رفيعا ومنونية عظمى

خطاب جلالة الملك جورج الخامس

خطاب معرب عما في ضمائر مجلس النواب الانقليزي باسره وكافة امته المصطفة برمتها وراء ملكها بعزم لا ينحل ولا يلحقه انفكاك على مداومة الحرب باشد اتحاد مع حلفائها الباسلين الصادقين الى الفوز بالنصر النهائي

وحينئذ فالامة الالمانية لا يمكنها ان تتشبث باي رجاء في انعقاد الصلح قبل اوانه فالحرب تستمر الى ان تكون هذه الامة الخبيثة التي اوقدت نار الحرب الجنائية عاجزة عجزا كليا عن العبث بالتمدن واهله وتكون حقوق الامم ومدنيتها وحريتها في امن من الخطر الذي تتحامل به عليها العسكرية الالمانية

مؤتمر الحلفاء في روسيا

افتتال نوابهم في مجلس « الدوما » الروسي

ان نواب الامم المتحالفة في المؤتمر المنعقد في « بيطروغراد » عاصمة روسيا قد كانوا محل الاعتبار والاحتفال العظيم في مجلس « الدوما » الروسي

افصح جناب رئيس هذا المجلس وهو السيد رودزيانكو بخطاب فصيح بليغ ختمه بالعبارات الآتي نصها :

« ان الضحايا التي لا تعد ولا تحصى المتفرية بها الحلفاء في سبيل الجانب النبيل المدافعين عنه وانهار دماء الابطال التي اهرقوها في ذلك توجب تسيير الحرب الى النصر النهائي واني متيقن بانه قد قربت الساعة التي نكون فيها بعد ان نملي على العدو المقهور شروطنا قد فمنا للانسانية بسلم ابدي منيع عن كل جناية تتجدد »

في ميدان القتال البلقاني

الاحوال الجوية لم تزل في غاية الرداءة وبها تعطلت الاعمال العسكرية بحيث ان الاخذ فيها بوجه فعّال لا يمكن الا اذا انقلب الحال وتحسن وصار صالحا للقيام بها على ما ينبغي والى ان ياتي ذلك الوقت لا زالت ولن تزال مدافع الحلفاء تصوب ضربها الهائل الى خطوط الاعداء ووقعت مصادمات بين الطلائع في جهات متفرقة وكانت الدائرة في كل منها على البلغاريين والالمانيين فيذهبون منهزمين تاركين على الارض جثث قتلاهم

وفي ناحية « سيريس » عثر جمع من الحلفاء على طليعة بلغارية بغتة فبادرت الى الفرار مستعجلة بعد ان اصيبت بخسائر

احتلت مقدمات الحلفاء العسكرية مركز « جاني » بعد ان طردت منه العدو

في « ما بين النهرين »

اصابة الاتراك بنكبات جديدة

لا زالت العساكر الانقليزية توالي نجاحاتها بسرعة ونشاط في ناحية « كوت العمارة » وقد اصابت الاتراك بانهزامات جديدة فظيعة

ففي الايام ٣١ جنبي وا و٣ فيفري الحالي وقعت مقاتل شديدة استولى فيها الانقليزيون بالقهر على عدة مراكز للاعداء وهزموا الاتراك في جميع الهجومات التي كروا بها لاسترجاع تلك المراكز واصيبت العساكر التركية بخسائر دموية بحيث ان من قتل منهم يوم ٣ فيفري فقط يزيد على ستمائة تركي بقيت جثثهم على الارض وقبض الانقليزيون على كثير من الاسارى فيهم كثير من الضباط كما ظفروا زيادة على ذلك بغنيمة كبرى

اضطرت حكومة انجون تركي الى الاعتراف في بلاغاتها بهذا الانهزام الحال بعساكرها وما اعترفت بذلك إلّا لان الفاجعة كبرى اذ انجون تركي من عادتهم الاشتداد الكلي في اخفاء نكباتهم ولو كانت كالشمس في رابعة النهار بحيث انهم الى الان لم يعلنوا بانهم خسروا « ارضروم » و« طربيزون » المدينتين العظيمتين في تركية اسيا اللتين سقطتا من مدة شهور في ايدي الروسيين

في تركيا

حالة يرثى لها

الاخبار الواردة من « الاستانة » تفيد ان حالة تركيا تتفاحش كل يوم اكثر من ذي قبل فقد فشت الفاقة والمسغبة بكيفية مدهشة في جميع الولايات والجوع يفتك كل حين في كل مكان جمعا من الخلق . والاهالي في حنق على رؤساء حكومة انجون تركي الذين بخيانتهم المفوتة جروا المملكة العثمانية الى الخراب وبالرغم عن الارهاب الذي تسلط به الالمانيون على الوطن التركي لم يمكن للامة كتمان غضبها وقامت باحتجاجات شديدة في جميع انجهات

اما اكابر رجال الدين الاسلامي فيصرحون جهارا باستصواب سيرة سيادة شريف « مكة » الاكبر في جعله سياسة لجنة الاتحاد والترقي وراء ظهريا وعدم التفاته اليها من كل وجه واعلانه باستقلال « الحجاز » عن حكومة انجون تركي وانفصاله عنها تماما ولذلك اكثر طلعت بك وانور باشا من القبض على رجال واعدام اخرين ولكن هذا الضغط الوحشي الواقع بدون رأفة ولا شفقة على اعيان المسلمين المجاهرين بالعدوان لهذين الوزيرين المرتشيين من المانيا لا تتوقف به حركة انقلاب الامة بعد ان اخذت هذه الحركة يتسع خرقها على الراقع كل يوم

ولقد ادرك المتنورون من الامة ماهية الاحوال المتخبطة فيها المملكة العثمانية التي كان يمكنها البقاء في حياد عن الحرب لو لم تسحبها اليها المانيا لغرض واحد هو ان تستخدم الوطن التركي التعيس فداء لها اذا حان الحين فتركيا الان في ايدي الالمانيين رهن يؤدونه بعد انهزامهم للمنتصرين عليهم فداء لاوطانهم الحقيقية وهذا المكر الالماني السيء لا يمكن ان يجهله رؤساء حكومة انجون تركي ولكن ما ذا عليهم في حظ المملكة العثمانية اذا قبضوا ثمن جنايتهم

نعم ان اصحاب السلطة انجون تركي يعلمون انهم من اكابر المجرمين وانهم جناة ملعونون بحيث انهم في الباطن عائشون عيشا ضنكا وحيرتهم مستمرة باستمرار وجودهم فهم خوفهم لا يهنأ لهم بال وضغطهم يلد لهم في كل بقعة اعداء الداء وخصوما اشداء والصدر الاعظم سعيد حلمي باشا مع كونه شريكا لهم هم غير واثقين به ولكونه اقل من الاخرين قسوة وجفاء اتهم باللين وقلة الاخلاص للجنة الاتحاد والترقي فقصده طلعت بك وانور باشا بدسائس كثيرة ونصبوا له عدة حبالات حتى استسمجته عصبة سفك الدماء ونزعت يدها من تاييده وتعضيده باستفال واستعفى من ماموريته وخلفه طلعت بك الذي لا يعرف التاخر عن ارتكاب اي جناية عرضت له

هذا ما صارت اليه تركيا التعيسة وها هي مضغوطة بسلطة جماعة من الاشقياء تعد على الاصابع ومحتضرة وعن قريب تصير جثة لا حياة فيها لمن يناديها

المطبعة الشرقية للاخوين فونطانا في زقاق پيليسي عدد ٣ بالجزائر